mroftalp htehaB ni knil muideM

٤١. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٦٥١ إلى ٧٦١ص – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. كنا قد وصلنا - 00:00:00

الكلام على ما قالت اهل التعطيل وتكلمنا عن مذهب الفلاسفة وقال انه سيتكلم عن مذهبين. مذهب الفلاسفة ومذهب المعتزل. وصلنا لنتكلم على الاصول التي يقام عليها المعتزلة. المعتزلة قوله في الصفات - 00:00:21

قال الاصول التي اقام عليها المعتزلة قولهم في الصفات متعددة ولكن اهمها واقواها تأثيرا في مذهبهم اصلان الاول شبهة تعدد القدماء والثاني دليل الحدوث والاعراض ولديهم اعتماد على دليل التركيب. كما هو عند الفلاسفة - 00:00:34

كل موديل التركيبة من الفلاسفة. من يذكر؟ ما معنى دليل التركيب عند الفلاسفة؟ اننا لو اثبتنا الصفات وهي اعراض يلزم ان تكون متعلقة بالجواهر. ويلزم ان يكون الله عز وجل جسما. هذا دليل التركيب عنده. واعتمادهم على دليل التركيب - 00:01:06

ليس بقوة اعتمادهم على دليل تعدد القدماء ودليل الحدوث. وان كان له حضور عندهم. هم يتكلموا يعني ان دليل التركيب ولكن الاعتماده الاساسي على مذكورين هنا تعدد القدماء الحدوث والاعراض. معنى الدليل الاول عندهم شبهة تعدد القدماء. اننا لو اثبتنا - 00:01:22

الصفات الثبوتية لله تعالى اذا كان معنى ذلك اننا نثبت مع الله غيره. وهي الصفات لان الصفة غير الموصوف عند المعتزلة وما يقوم بذات الله يجب ان يكون قديما النتيجة ان هناك قدماء مع الله لو اثبتنا الصفات وهذا مناف للتوحيد والربوبية - 00:01:45

فاذا الدليل مبني على ماذا؟ مبني ان الصفة غير الموصوف. يعني هم تصوروا انه قد يكون لك صفة بدون ذات موصوفة. طبعا وهذا الاصل باطل. اذا هدم هذا الاصل انتهى هذا الدليل - 00:02:08

كما سيفعل المصلي. نعم. وبناء على معنى هذا الاصل يتبين ان هذه الشبهة قائمة على ثلاث مقدمات ونتيجة. المقدمة الاولى ان الصفة غير الموصوف ولذلك هذا اللفظ مجمل عندما يقال هل الصفة غير منصوب فهذا لفظ مجمل كيف تجيب - 00:02:18

اقول هذا اللفظ المزمن يحتاج الى استفصال هل تقول ان الصفة غير الموصوف بمعنى انها يمكن ان توجد مستقلة منفصلة عن موصوف تقوم به؟ ان قصدت هذا المعنى فهذا المعنى باطل - 00:02:38

ان تقول الصفة غير الموصول بمعنى انها ليست عيني الموصوفة. وانما هي معنى قائم بالموصوف. هذا المعنى الصحيح فلذلك لا يصح ان نقول الصفة غير الموصوف ولا يصح ان نقول ان صفة عين الموصوف لان عين الموصوف معنى ذلك ان صفات الله هي ذاته معنى ذلك انه يجوز مثلا ان تدعو - 00:02:51

صفات الله فتقول يا رحمة الله ارحميني. وشيخ الاسلام نص ان السلف اجمعوا ان دعاء الصفة كفر. لان الصفة ليست هي عين الذات. انما هي ماذا؟ معنى المقدمة الاولى ان الصفة غير الموصوف - 00:03:07

ومعنى ذلك ان صفة العلم مثلا تختلف عن العالم الذي قامت به الصفات هي مغايرة له وليست هي هو. يقولون الصفة ليست هي عين العالم. العلم غير العالم المقدمة الثانية ان ما يقوم بالله يجب ان يكون قديما - 00:03:22

اذا اثبتنا صفات لله لابد ان تكون قديما لان الله قديم. والمقدمة الثالثة انه لا قديم الا الله تعالى. نتيجة هذه المقدمات عنده انه

يستحيل قيام الصفات بالله. لان ذلك يعني تعدد القدماء. ان هناك الهة في الازل موجودة مع الله عز وجل بالضرورة. فيكون العلم الها - 00:03:42

رحمة الها وقدرة اله وهكذا وانتهوا لان الصفات هي الذات. وليست شيئا زائدا عليها. ليست شيئا زائدا عن الذات. طبعا هذا امر يحيله العقل لا يمكن ابدا ان تكون الصفة هي عين الذات. وفي محاولة للتشنيع على من خالفهم ممن اثبتوا الصفات التشنيع لانكار - 00:04:02

الو ان اثبات الصفات لله عز وجل مساو لقول النصارى في التثليث. حيث انهم اثبتوا ثلاثة قدماء الاب والابن والروح القدس كمان يدعون يعني. فمن اثبت الصفات لله عز وجل فهو مشابه للنصارى في الاقاليم الثلاثة التي يثبتها النصارى - 00:04:23

والمعتزلة لم اعتمدوا على هذا الدليل لانهم قرروا ان اخص وصف لله هو القدم. اخص صفات الاله عندهم هو القدم نعم وكان اعتمادهم على شبهة تعدد القدماء. ودليل الاعراض مناسبا لذلك - 00:04:43

والفلاسفة لما كان اخص وصف عندهم هو كونه واجب الوجوب الواجب الوجود ليست وجوب الوجود نعم واجب الوجود اعتمدوا على دار التركيب فدليل التركيب يناسب واجب الوجود لانه ينافي الافتقار - 00:05:06

قلنا الافتقار معنى المجمل ها لو تراجعون الكلام يعني في الصفحة آآ افتقار في صفحة مئتين اثنين وخمسين قبل ثلاث صفحات. قلنا الافتقار ماذا معنى مجمل؟ قال بعد ان قالوا ان المركب يفتقر الى اجزائه. يقال له ماذا تقصدون بالافتقار - 00:05:31

فان لفظ الاحتقان يحتمل عددا من المعاني المعنى الاول افتقار المفعول الى فاعله والمعلول الى علته. فان كان هذا المعنى فهو باطل المعنى الثاني الترب بين متلازمات فالذات والصفات بينما طلبت وجودي. هذا المعنى صحيح - 00:05:53

من كان حاضرا معنا في المرة الكتاب كله مبني على بعض. لابد ان آآ تسمعوا الدرس الماضي من لم يحضر. قال والمعتزلة انما اعتمدوا على هذا الدليل. لانهم قرروا ان اخص وصف لله هو القدر. فكان اعتماده - 00:06:06

على شبهة تعدد القدماء ودليل الاعراض مناسبا لذلك. والفلاسفة لما كان اخص وصف عندهم هو وجوب الوجوب. اعتمدوا على دين التركيب فريدة تركيب يناسب واجب الوجود لانه ينافي الافتقار. خدنا الافتقار معناه عندهم ماذا؟ الاحتياج. يعني لو قلتم دليل تركيب عند لمن لم يحضر معنا المرة الماضية. دليل التركيب عند الفلاسفة - 00:06:22

انتم لو قلتم ان الله عز وجل له صفات. معنى ذلك انه محتاج الى هذه الصفات مفتقر اليها اذا كان مفتقرا اليه معنى هذا انه ناقص فينفي ان ننفي عنه هذه الصفات. طيب - 00:06:42

لانه يأتي الافتخار وواجب الوجود يستحيل ان يكون مفتقرا لمحتاجا الى غيره. اشار ابن تيمية الى ذلك بعد ان ذكر الوصول التي يعتمد عليها المعطلة في باب الاسماء والصفات وذكر انها شبهة الحدوث وشبهة التركيب - 00:06:55

ثم قال واما الشبهة الثانية وهي شبهة التركيب وهي فلسفية معتزلية. والاولى الحدوث معتزلية محضة يعني شبهة الحدوث والاعراض التي ستأتي معنا هي شبه معتزية محضة. اما جبهة التركيبة هذه شبه قال بها المعتزلة والفلاسفة - 00:07:10

نعم فان المعتزلة يجعلون اخص وصفه القديم. ويثبتون حدوث ما سواه. والفلاسفة يجعلون اخص وصفه وجوب وجوده بنفسه وان كان ما سوى ان غير ممكن الوجود ان الله سبحانه وتعالى واجب الوجود. فانهم لا يقرون بالحدوث عن عدمه - 00:07:26

ويجعلون التركيب الذي ذكروه موجبا للافتقار. ما معنى لا يقرون بالحدوث عن عدم؟ لان الفلسفة يقولون بقدم العالم. كما قلنا. يقولون ان الله عز وجل متقدم على العالم تقدم المعلول على علته - 00:07:44

تقدم العلة على معلولها. نعم. الذين ذكروهم موجبا للافتقار المانع من كونه واجبا بنفسه. هذا الاصل اعني تعدد القدرات من اكثر الاصول تأثيرا في اقوال المعتزلة. واكثرها حضورا في تقريراتهم. في اثباتهم من نفي الصفات - 00:07:57

وفي بيان ذلك يقول واصل بن عطاء مؤسس المعتزلة في بيان اول من قال ابن عطاء او من قال به على الاطلاق. واصل ابن عطاء ثم اخوذ من من؟ من القول من الفلاسفة من افلاطون الذي قال بان هناك اله مطلق ليس له صفة. ان من اثبت لله معنى وصفة قديمة فقد اثبت الهية - 00:08:16

يقول الخياط في سياق احتجاجه عن نفي الصفات. ان الله لو كان عالما بعلم فاما ان يكون ذلك العلم قديما او يكون حادثا ولا يمكن ان يكون قديما. لان هذا يوجب وجود اثنين قديمين. هو تعدد وقول فاسد - 00:08:37

جعل القسمة ماذا؟ جعل القسمة ثنائية. هناك قسمة ثلاثية من قال انها ثنائية. القسمة الثلاثية نقول لك قصة. لو قلنا حاجة فهذا باطل. لو كنا قديم هذا باطل ايضا عندهم لانه - 00:08:55

ماذا؟ سيكون تعدد القلوب هنا قال قسمة احتمال صحيح. ان نقول ان العلم قديم ولا يلزم من هذا تعدد القدماء. لان العلم ليست ذاتا مستقلة انما العلم معنى قائم بالله. العلم معنى قائم بالله ليست ذات المستقلة. فاساس شبهة مبني على ماذا؟ انهم يقولون ان الصفة ذات مستقل - 00:09:05

لم تنفصل عن الموصوف. نعم. ويتضح مما سبق ان المشكلة عند المعتزلة في دليلهم ترجع الى المقدمة الاولى. ما هي المقدمة الاولى ان الصفة غير الموصوفة كما قلت فاذا ابطلت هذه المقدمة ابطلت مذهبه. فهم يتعاملون مع الصفات على انها شيء مختلف عن الموصوف. فيجعلون الصفات شيئا قائما بنفسه يوازي - 00:09:25

الموصوف يساوي الموصوف يعني. وهذا خلل في التعامل مع الاشياء الوجودية. فالصفة في الحقيقة ليست كيانا اخر قائما بنفسه مختلفا عن الموصوف. لا يمكن ان ترى العلم يمشي في الشارع - 00:09:45

او ان ترى القدرة تمشي في الشارع القدرة والعلم والحياة كلها صفات لابد ان تكون قائمة بموظف. وانما هي شيء تابع للموصوف ومرتبط به ومتلازم معه فلا تأخذ حكما مستقلا عني - 00:09:59

رغم انها شيء لازم له لا تأخذ حكما مستقلا عنه. فلا يقول احد ان صفة النبي صلى الله عليه وسلم تتصف بالنبوة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام اتصل بالنبوة. فليقال ان صفته كذلك وحدها هكذا تتصل بالنبوة. ولا يقول احد من العقلاء ان صفة الطبيب كونه طويلا او قصيرا او غير ذلك تتصف - 00:10:12

يعني صفة الله تتصل بالقدم. يعني الله عز وجل قديم صح؟ الله يتصف بالقدر. هل يلزم من هذا ان صفاته سبحانه وتعالى صفاته سبحانه وتعالى تكون ذواتا مستقلة منفصلة عن ذاتي كما يقول هنا هل يقول ان ان الطول او القسم رأيت طبيب طويلا هل طول الطبيب يوصف - 00:10:32

لو طبيب هل نقول رأيت طولا يوصف بانه طبيب؟ تتصف بالطب فكذلك لا يقول احد ان صفة الله تتصف بالقدم مستقلة عنه وهكذا في كل الموجودات. وفي بيان هذا المعنى يقول شيخ الاسلام صفة الاله لا يجب ان تكون الها - 00:10:52

صفة الاله لا يجب ان تكون الها ولذلك لا تدعى. كما ان صفة النبي لا يجب ان تكون نبيا واذا كانت صفة النبي المحدث المخلوق يعني موافقة له في الحدوث لم يلزم ان يكون ان تكون نبيا مثله - 00:11:12

وكذلك صفة الرب اللازمة له اذا كانت قديمة بقدمه لم يلزم ان تكون الها مثله. استبدال وقياس عقلي قوي جدا يعني صفة النبي النبي مثلا من صفاته عليه الصلاة والسلام مثلا - 00:11:30

نعم انه عربي هل يلزم ان تكون صفة نبيا؟ لا صفة معنى قائم به اذا الصفة لا يتعامل معها على انها شيء مواز للموصوف منفصل عنه. وانما على انها شيء تابع له ومرتبط به. وهذا المعنى كرر التنبيه - 00:11:43

عليه عدد من العلماء سواء من اهل السنة او من علماء الاشاعرة كده يا اسطى خلاص انتهينا منه اصل تعدد القدماء خلاصة الجواب عليه. معناه في في في جملة والجواب في جملة. تلخيص مهم للاصول وفهمها. ان تقول تعدد - 00:12:01

معناهم ماذا؟ انك لو اثبتت صفات لله عز وجل فمعنى ذلك ان هناك اليات متعددة في القدم مع الله لان الصفة غير الموصوفة وبالاخص بالاخص صفات الله القدم. فاذا كان من اخص صفات الله القدم لازم ان تكون هذه الصفات ماذا؟ ليست قديمة مخلوقة. ينفون ينفون هذه الصفات. حتى - 00:12:15

يثبتوا ان الله منفرد بصفة القدم. كيف الجواب عن هذا؟ الجواب ان الصفة ليست شيئا غير موصوف. انما هي معنى قائم بالموصوف. الدليل الثاني الدليل مهم ودليل الحدوث والاعراض هذا الدليل يعد من اخطر الاصول الكلامية - 00:12:34

واكثرها تأثيرا في العقائد عند المتكلمين. ويجب على طالب العلم علم العقيدة بالخصوص ان يحيط به علما من جميع الجهات من جهة اصوله مقدماتي ومنطلقاتي ونتائجه. المقصود بالاصول المقصود بالمنطلقات يعني الادلة التي انطلقوا منها. من اين اخذوا ادلتهم - 00:12:48

المباشرة. نتائجها ولوازمها ليست في علم العقيدة فقط. حتى في علوم الاخرى كالاصول واللغة. هناك بحث للشيخ سلطان في هذا الدليل المفصل في بعض المجلات نعم؟ لغة دماغ مقدماته يعني من اين استنبطوا هذا الدليل وهناك مقدماته نتائج - 00:13:10

كما قلنا اي دليل وهناك مقدمات ونتائج. ما المقدمات التي بنوا عليها؟ كنا في دليل التعدد المقدمة هناك مقدمات بنوا عليها هذا الدليل. المقدمة الاولى ان الله عز وجل ان ان الصفة غير الموصوفة - 00:13:29

المقدمة الثانية ان الله عن الاخص بالاخص خصائص القدم. نعم واضح فيلزم من هذا عندهم ماذا؟ ان تكون هذه الصفات مخلوق. فالمقدمات التي وصلوا منها الى هذه النتيجة ولوازمه في في سائر العلوم في العقيدة وفي غير العقيدة. واثاري على العلوم. وذلك لانه يمثل الاساس الذي تقوم عليه المنظومة الكلامية - 00:13:39

قل علم الكلام كل علماء الكلام يسجلون بهذا الدليل هو محور ومرتكز وحجر الزاوية. المحور المرتكز وحجر الزاوية كلها معاني متقاربة بمعنى اساسي يعني في علم الكلام والمنظومة الكلامية. والمراد بهذا الدليل هو. الاستدلال على وجود الله باثبات حدوث العالم بوقوع التغير فيه - 00:14:00

بناء على المسالك الكلامية. والمقصود بالمسالك الكلامية اثبات حدوث الكون بتقسيمه الى جواهر واعراض. والزعم بان الجواهر لا تخلو من الاعراض. الجوهر هو المتحيز مضى معنى تعريف الجوهر قلت لكم الجوهر والمتحيز عند المتكلمين الذي يجعل - 00:14:23

والعارض هو المعنى القائم للمتحيز. اي شيء اي ذات حسية هي جوهر. الهاتف هذا جوهر. والعرض لونه مثلا. لونه اسود مثلا هذا عرض. الصفة قائمة بالمتحيز نعم. وهذا يدل على ان دليل الحدوث قائم على ثلاث ركائز اساسية. ثلاث اسس. الاساس الاول اثبات حدوث العالم. والثاني الاعتماد على المسالك - 00:14:39

الكلامية في اثبات حدوث الكون والثالث الاستدلال بذلك على وجود الله يسمى هذا الدليل عند المتكلمين باسماء عديدة. يسمونه احيانا دليل الحدوث او دليل الاعراض او دليل حدوث الاجسام او دليل حلول الحوادث وغير ذلك من الاسماء - 00:15:01

قد بوأ كثير من المتكلمين دليل الحدوث منزلة عالية. يعني انزلوه في منزلة عالية جدا. وجعلوه اساس الايمان والمدخل اساسي للاسلام. بل صرح بعضهم بانه لا ايمان احد لا يعرف هذا الدليل. انظر الى الغلو العجيب - 00:15:16

وذلك لانه بزعمهم هو الاساس الذي يعرف به الله. فمن لم يعرف هذا الدليل فايمانه غير صحيح. طب نفهم هذا الدليل من الاصول الاصول التي يقوم عليها دليل الحدوث الاصل الاول ان العالم حادث - 00:15:30

والثاني ان كل حادث لابد له من محدث والاصل الاول ان العالم حادث يقوم على اربع مقدمات المقدمة الاولى اثبات وجود الاعراض اي الصفات بمعنى ان الكون فيه اشياء متغيرة ومتبدلة - 00:15:46

هم يقولون ان كل ما قامت به الصفات يدل على كما مضى معنا في استدلال الاشعة بقصة من القرآن. قصة ابراهيم عليه السلام عندما استدل بقوله تعالى ها فلما جاء وهو سيشير الى هذا ايضا. فلما جن عليه الله رأى كوكبة قال هذا ربي فلما - 00:16:01

قال يحب الآثولين. قالوا ان الافول هو ماذا التغير والصهد لفولو والغياب. ها وقول الذي يتغير يكون مخلوقا. فلا يمكن ان يثبت لله صفات. لان الله ينزل وسبحانه وتعالى ينزل احيانا ويتكلم احيانا. هذا تغير - 00:16:21

هذا التغير يكون في المخلوقات فقط هادا باطل كما سيتنام معنا المقدمة الاولى اثبات وجود الاعراض اي الصفات بمعنى ان الكون فيه اشياء متغيرة ومتبدلة. المقدمة الثانية اثبات حدوث الاعراض اي الصفات المقدمة الثالثة - 00:16:40

اثبات استحالة انفصال الجواهر عن الاعراض اي انه لا يوجد جوهر او جرم في الكون الا وهو متصف بعرض اي صفة من الاعراض التي اثبتنا حدوثها في المقدمة الثانية المقدمة الرابعة خلاص اذا قلنا ان الاعراض لا تكون الا في في الحوادث. المقدمة الرابعة ان

هياخد ما لا يخلو من الاعراض فهو حادث - 00:16:55
كل شيء فيه صفة لابد ان يكون مخلوقا لابد ان يكون حادثا. فلابد ان ننفي الصفات عن الله لان الله ليس مخلوقا. وبعضهم يقول انما لا يسبق الاعراض فهو حادث - 00:17:17
معنى ما لا يسبق العرض هو حادث. لانهم يقولون لا يمكن ان يوجد الجوهر الا مع العرب في نفس الوقت. لا يمكن ان يأتي الجوهر ها قبل قبل العرض اذا وجد زوء لابد ان يكون معه العرض هذا معنى قولي انما لا يسبق الاعراض فهو حادث - 00:17:28
نعم ولكن لا يستوردون بهذه الطريقة. الحمد لله لا ننكر المقدمة الاولى. ان العالم حادث ولكن لا نستدل على حدوث العالم بالاعراض. من قال اننا هم يسجلون الى حدوث عدم ماذا؟ نحن المقدمة الاولى نسلم بها ان كل حادث لابد له من محدث. ونسلم بالمقدمة الثانية. نعم اما - 00:17:44
المقدمة الاولى ان ان العالم حادث. الاصل الاول ان العالم حادث ان يسلم به. ونسلم المقدمة الاولى ان كل حادث لا بد له من محدث. لكن هل نسلم بطريقة اثبات حدوث العالم بان العالم حادث - 00:18:14
وجود العرض فيه هذا اللي نسلم به. اول ما نستخدم هذا الدليل كما مضى قبل ذلك من؟ الجهم. الجهم. عندما كان يناقش الطائفة السودانية من الهند. هؤلاء ملحدون ينكرون وجود الله. ها من لم يسمع هذا الكلام وقلوه سريعا. هو كيف ناقشهم عن اسبات وجود الله؟ هم قالوا له نحن لا نؤمن بوجود الله. فقالوا اثبت لنا - 00:18:24
وجود الله عز وجل. نعم. كيف اثبت وجود الله لهم من يذكر من يذكر طريقته؟ نعم قال لهم الكون هذا فيه صفات ام ليس فيه صفات فيه صفات كونه فيه صفات. معنى ذلك انه محتاج الى صفات ام ليس محتاجا. قالوا محتاج. قالوا المحتاج لا يمكن ان يكون قديما. الكون يحتاج الى صفات. يعني انت كل انسان في الكون فيه - 00:18:44
صفات والصفات هذه لا يمكن ان يوجد الجوهر بدون الصفة. فاذا الجوهر يحتاج الى الصفة يقول الخاص نقر بوجود الاله. نقر ان هذا الكون مخلوق وانه لابد له من خالص. اذا لماذا اقر كيف اثبت لهم حدوث العالم - 00:19:11
بان العالم فيه صفات. ولا يمكن ان يوجد هذا العالم بدون الصفات. معنى ذلك ان العالم محتاج الى هذه الصفات. معنى ذلك ان الذي يتصل بالصفات لابد ان يكون محتاجا مختلفا - 00:19:26
مسلا فقالوا خلاص نثبت اله فاثبت لنا قل لي صف لنا هذا الاله. فقال لو ادبت الصفات للاله قال في نفسي لو اثبت الصفات للاله معنى ذلك ان الاله سيكون محتاج - 00:19:36
بهذه الصفة فلابد ان ننفيها عنه. فنفى الصفات عن الله واثبت وجودا مطلقا بدون صفات. نعم. المقدمة الثانية اثبات حدوث الاعراض اي الصفات. المقدمة الثالثة اثبات استحالة انفصال الجواهر عن الاعراض. اي انه لا يوجد جوهر او جرم في الكون الا وهو متصف بعرض اي صفة من الاعراض التي اثبتنا حدوثها في المقدمة الثانية - 00:19:47
المقدمة الرابعة انما لا يخلو من الاعراض فهو حادث. وبعضهم يقول انما لا يسبق الاعراض فهو حادث. بهذه المقدمات الاربع اثبتوا حدوث الكون. فقرروا انه يحيل اثبات حدوث الكون الا بيد المقدمات الاربعة - 00:20:07
في هذه المقدمات خلافات مطولة تستغرق من المتكلمين عشرات الصفحات وفيها اشكالات وجودية وعقلية وفلسفية كثيرة. هو دائما يقول ان مذهب اهل السنة مذهب موافق للوجود والعقل المذاهب المتكلمين مخالفة لوجود العقل. لان في الوجود نحن لا نقول مثلا ان الصفة غير الموصوفة - 00:20:21
ها ولن اقول ان صفة الموصوف هي ذاته او شيء غيره. فمذهب مبني على ماذا؟ مبني على اشكالات وجودية وفلسفية كثيرة كما مضى معنا. في دليل تعدد القدماء مثلا وادي الطريقة في الاستدلال اعني دليل الحدوث كانت لها اثار ولوازم واسعة على المتكلمين في عامة العلوم. كعلم العقيدة - 00:20:43
الفقه والبلاغة والنحو والتفسير. فالتزموا بناء عليها بلوازم كثيرة. والذي يهمنا في هذا المقام اللوازم التي التزموا بها في باب الاسماء والصفات فانهم حين انطلقوا من ان حدوث التغير والتجدد من خواص المخلوقات قالوا الذي يتغير ويتجدد لابد ان يكون مخلوقا

اضطردوا - 00:21:03
استمروا في قولهم فقالوا بان كل شيء يتصف بالحدوث والتجدد فهو مخلوق حادث. لا يمكن ان يتصف الله عز وجل بصفات عندما نقول صفات الله عز وجل قادمة النوع. حادثة الاحاد. يعني يتجدد له فعل. يتعلق بالمشيئة. هم ينفون هذا طبعا. فاصطدموا بنصوص القرآن والسنة - 00:21:23
التي فيها نسبة الافعال والصفات الاختيارية الى الله. فكانوا بين خيارين بين اختيارين. اما ان يسلموا بها بهذه النصوص فينقضوا دليل الحدوث ينقض دليلهم الذي واجهوا به الملاحدة ويقولون ان الله عز وجل ليس عندنا دليل عقلي الان على اثبات وجوده - 00:21:44
ان يلتزموا دليله دليل حدوث هذا وينكره الصفات. فاختاروا الطريق الثاني ولهذا هذا يعني يجعلك تفهم لماذا ينكرون هذه النصوص مع شدة وضوحها؟ لانهم يرون ان هذه النصوص معرضة لدليل قطعي عندهم. هذا الدليل القطعي ليمكن - 00:22:04
اثبات وجود الله الا به. هو دليل حدوث هذا. وقد اختاروا الخيار الثاني حيث انهم التزموا دليل الحدوث. ونفوا جميع الصفات التي تقتضي الحدوث عندهم. وفي بيان هذا المعنى يقول شيخ الاسلام في سياق حديثه على واجب دليل الحدوث عند المتكلمين - 00:22:21
ده كلام مهم والتزم طوائف من اهل الكلام من المعتزلة وغيرهم. لاجلها يعني لاجل دليل الحدوث والاعراض هذا اثباته. نفي صفات الرب مطلقا او نفي بعضها لان الدال عندهم على حدوث هذه الاشياء هو قيام الصفات بها. والدليل يجب طرده يجب ان يكون مستمرا مضطردا. لانه اذا لم تجعله مضطردا سيكون ماذا؟ باطلا - 00:22:39
انتقدت والتزموا حدوث كل موصوف بصفة قائمة النيل. قال كل من يتصف بصفة لابد ان يكون حادثا. فلابد ان ننفي الصفات عن الله لان الله ليس بحادث. وهو ايضا في غاية الفساد والضلال. نعم؟ قال ولهذا التزموا القول بخلق القرآن - 00:23:01
وانكار رؤية الله في الاخرة. وعلوه على عرشه. الى امثال ذلك من اللوازم التي التزموا بها في طرد مقدمات هذه الحجة. التي جعلها المعتزلة ومن اتبعهم اصل دينهم. يعني جعلوا الدليل هذا الدليل اصل الدين وابطلوا به كل صفات الله. طيب فاذا فهمنا الدليل - 00:23:20
وخلاصته في جملة واحدة ان ما يقوم به الصفات فهو الحادث. فلابد ان ينفي الصفات عن الله حتى نقول انه ليس بحيث نقده الرد عليه قبل الشروع في نقض دليل الحدوث لابد من التنبيه على ان دليل الحدوث يعد من اهم القضايا العقدية التي لابد لطالب علم العقيدة ان ان يلم بها الاما - 00:23:41
رقيقا ومستوعبا وكما قلت الشيخ له بحث طب مطول في هذا ها في مجلة اسمها مجلة تأصيل. حوالي مية وعشرين صفحة من اراد ان يرجع اليه موجود بديال نعم التي لابد لطالب علم العقيدة ان يلم بها ايمانا دقيقا ومستوعبا. وذلك لان هذا الدليل من اخطر الادلة التي قام عليها دليل الكلام. بل يمكن القول - 00:23:57
بان علم الكلام بجملته قام على هذا الدليل. وقد ترتب عليه اثار كثيرة فذكر بعض العلماء ان ما ترتب عليه من الاثار يفوق مئة اثر في علم العقيدة وفي اللغة - 00:24:18
وفي علم الاصول والبلاغة والتفسير وغيرها من العلوم. فلا يليق بطالب علم العقيدة ان يكون جاهلا بهذا الدليل. بل لا يليق بان يكون علمه ناقصا به. فالعلم به تفاصيلي ومقدماتي واثاري ولوازمي يعد من اهم المرتكزات التي تجعل طالب علم العقيدة متميزا في تصوراته وادراكاته. وللهدف قد اهتم - 00:24:28
رحمه الله تعالى اهتماما خاصا بدليل الحدوث. وتوسع كثيرا في دراسته من جهات متعددة. من جهة حقيقته ومن جهة مقدماته. ووصوله ومستمداته وادلته واثاري ولوازمه. وبيان اوجه الخلل فيه. ولا يعرف عالم في التاريخ الاسلامي. قبل شيخ الاسلام ولا بعده. اهتم بدليل الحدوث - 00:24:48
ابن تيمية المادة التي قدمها عن دليل الحدوث ثرية جدا كثيرة جدا بل لا تكاد توجد حتى في كتب اهل الكلام علم الكلام نفسه لماذا؟

لانه يأتي لهم بكل شبهة يمكن ان يستدلوا بها حتى اذا لم يذكروها ثم يردوا عليه. حتى الشبهات التي لم يعرفوها اصلا. يذكر ادلة لهم ثم يردوا عليها. ويذكر لوازمها الباطلة - 00:25:08

التي ما تتصوروها لانه استطاع ان يجمع بين تيارات علم الكلام في هذا الدليل وينسق بين مقدماتهم ومنطلقاتهم ينسق ان يرتب بين وما يوجد في تراث ابن تيمية عن مادة دليل الحدوث يعد من اهم المواد التي تحتاج الى دراسة وتمحيص وجمع. ولو قام - 00:25:29

جاد صاحب رؤية منهجية بجمع ودراسة هذه المادة في كتب ابن تيمية لخرج ببحث فائق الاهمية وفائق الثراء يعني هو يوجه يعني الى جمع كريم ابن تيمية المتفرغ في هذه في هذه المادة. وجعل الرسالة مستقلة. طيب. نعم؟ تمحيص. تمحيص الفحص والتنقيب والبحث - 00:25:49

مسائل نقد مسائلكم نقد دليل الحدوث والاعراض. يعني الطرق التي ننقل بها هذا الدليل. مسالك اي طرق نقد دليل الحدوث متنوعة لا يمكن ان ان ننقدها بطريقتين. الطريقة الاولى النقد المنهجي والطريقة الثانية النقد التفصيلي. كلا المسلكين وكلا الطريقين مهم في التعامل مع هذا الدليل. نحن هنا - 00:26:09

ركز على المسلك المنهجي. هم افعلوها في هذا البحث الذي كتبه في مجلة تأصيل هذه. لانه مهم من جهة ولانه مختصر من جهة فهو مناسب للمقام المراد بالنقد المنهجي الكشف عن الاخطاء الكلية التي - 00:26:29

تلبس بها دليل الحدوث. يعني ده الحدوث فيه اخطاء عامة. بخلاف الاخطاء التفصيلية. الاخطاء التفصيلية الكلام فيها يطول. سنتكلم عن الاخطاء العامة التي تبين بطلان هذا الدليل الاخطاء الكلية التي تلبس بها دليل الحدوث المنافية لطبيعة الدليل من حيث هو - 00:26:45

ومن حيث صفاته الاساسية بحيث تجعله غير صالح للاعتماد عليه في الاستدلال لماذا؟ كل دليل لابد من المعلوم ان كل دليل لا بد ان تتوفر فيه اوصاف يكون بها دليلا - 00:27:02

اي دليل فيه خمسة اوصاف. خمسة اوصاف لكي يكون دليلا صحيحا سليما. بحيث انه لو حوكم هذا الدليل اي تلك الاوصاف ولم يكن متصفا بها كان غير صالح. اي دليل في اي مسألة اصولية او فرعية. خمسة اوصاف الاوصاف هي اولا - 00:27:19

اما ان تكون راجعة الى مستند الدليل مستمده. يعني مستند الدليل هل هو صحيح ام لا؟ من اين اخذنا؟ هل هو صحيح ام لا؟ هذا الوصف الاول. الوصف الثاني تكون - 00:27:36

رجعت الى صحة المقدمات والاصول. قد يكون اصل الدليل صحيح هو مثلا اثبات حدوث العالم لكن المقدمات ليست بصحيحة طيب اما ان تكون راجعة الى طريقة تركيبه وكيفية الانتقال فيه بين مقدماته ونتائجه. هذا هذه صفة ثالثة. طريقة التركيب يعني - 00:27:46

مثلا دليل تعدد القدماء كل الطلاق التركيبي خطأ لانه قال ماذا ان كل موصوف بصفة لابد ان يكون حق فن. هذه الطرائق التكريم خطأ. لم نقل الى كل مصيبة من قال ان كل موصوف بصفة لابد ان تثبت هذه المقدمة اولا. من كل من كل مصيبة صفة لابد ان يكون حادثا - 00:28:05

ان الصفة هي عين الذات. نعم. واما ان تكون راجعة الى طريقة التركيب وكيفية الانتقال بين مقدماته ونتائجه. الرابع ان تكون راجعة لمناسباته لاحوال المستدلين. مناسبة لاحوال المستدلين. من يقصد بهذا - 00:28:25

يعني الان الذي يستدل بهذا الدليل. انتم تقولون ان دليل الحدوث والاعراض لا يصح الايمان الا به. لا يصح الايمان الا به. هل يعقل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبين اذا كان هذا الدليل هو اصل الدين. ان النبي عليه الصلاة والسلام لما يبين هذه الطريقة - 00:28:41

للمسلمين الذين دخلوا في الاسلام ليثبتوا بها وجود الله عز وجل. هذا لو كان هذا حقا لبينه النبي عليه الصلاة والسلام بيانا واضحا او بينه الصحابة من بعده. وهذا لم يحدث - 00:28:58

نعم. واما الصفة الخامسة في الدليل. اما ان تكون راجعة الى ما يستلزمه من لوازم لان بطلان اللازم دليل على فساد الملزوم. حتى ان كان صاحب القول لا يلتزم هذا اللازم. نعم لازم القول ليس بلازم. ولكنه اذا كان اللازم باطلا دليل على ماذا - 00:29:08

على فساد القول هذه خمس قضايا تتعلق بكل دليل من الادلة فعندما يراد اختبار اي دليل. هذا كلام مفيد يعني استقراء جيد. عندما يراد اختباره اي دليل اختبارا منهجيا لابد ان يختبر من هذه الجهات الخمسة - 00:29:26

سنحاكم دليل الحدوث على هذه الجهات وعند محاكمة دليل الحدوث على هذه الجهات سننتشك انه متلبس بحزمة كبيرة من انواع الخلل المناجي يعني في متلبس يعني مختلط بحزمة كبيرة اي بعدد كبير من الاخطاء المنهجية باننا اتفقنا اننا سننقده نقدا منهجيا اي نقدا عاما كليا - 00:29:43

الخطأ الاول او الخلل الاول ان هذا الدليل بدعة في دين الله تعالى ولم يدعو اليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا التابعون له ولم يستعملوه في دينه ولم يجعلوه اساسا لاقامة الايمان. ولا الواجب الاول فيه كما تدعون انتم. اول واجب هو اثباته - 00:30:03

آآ حدوث العالم بهذا الدليل. نعم. ولا الواجب الاول فيه. وهذا معلوم من حالهم بالضرورة. حتى انتم تسلمون بهذا. ان النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة لم يعلموا الناس هذا الدليل. فلو كان دليلا معتبرا في معرفة الله تعالى لدعوا اليه واستعملوه. ولكنهم لم يفعلوا شيئا من ذلك ابدا. البتة - 00:30:21

فكيف يكون هذا هو الدليل المعتمد في معرفة الله تعالى؟ كما زعم بعض المتكلمين. بل زعم بعضهم ان من لم يعرف دليل الحدوث فلا صحة الاسلام من الاساس صحح الاسلام لكنه حكم بالاثم - 00:30:41

اذ قال اسلام صحيح ولكنه اثم فكيف يكون هذا الدليل بهذه المنزلة المزعومة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعرفه اصلا ولم يدعو اليه احدا ممن كان يسلم على يديه. وليعقل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرفه ولا احد من اصحابه ولا التابعين لهم باحسان. ثم يكون مع ذلك دليل - 00:30:56

معتمدا في معرفة الله فهذا لا يكاد يعقل ولهذا قرر عدد من العلماء من المتقدمين والمتأخرين ان هذا الدليل مبتدع في دين الله ومن اشهر من قرر ذلك الامام الاشعري نفسه فقد نقل عنه ابن تيمية انه - 00:31:14

ان تصديق النبي صلى الله عليه وسلم ليس موقوفا على دليل الاعراض الحدوث. وان الاستدلال به على حدوث الاعراض من البدع المحرمة في دين الرسل ممن صرح ببدعية هذا الدليل كذلك ابو الخطابي رحمه الله اذ يقول ان لا ننكر ادلة - 00:31:31

العقول والتوصل بها الى المعارف. ولكننا لا نذهب في استعمالها الى الطريقة التي سلكتموها اي المتكلمون يعني يخاطب المتكلمين. في الاستدلال الاعراض وتعلقها بالجواهر وانقلابها فيها. الانقلاب يعني تغيرها. انتم تقولون تغير الاعراض في الجواهر يدل ان الجواهر حادثة. فننفي الصفات عن الله - 00:31:51

عز وجل حتى ننفي حدوثه. وانقلاب يافيه على حدوث العالم واثبات الصالح. ونرغب عنها نترك نترك هذا الدليل يعني الى ما هو اوضح بيانا. واوضح وانما هو الشيء اخذتموه عن الفلاسفة وتابعتموهم عليه. لانه يخاطب المتكلمين كتاب الغني عن الكلام واهله. ويقول انتم اخذتم هذا الكلام عن المتكلمين. فلذلك هذا الحديث - 00:32:12

المبتدع هذا هذا الدليل مبتلى لا نقول به. وافق الخطابي في الحكم ببدعيته عدد كثير من العلماء كابن تيمية وابن القيم وقيام السنة الاصفانية وغيره من العلماء وفي هذا المقام لابد من التأكيد على التفريق بين معنيين اساسيين - 00:32:34

الاستدلال بحدوث الكون على وجود الخالق هذا معنى صحيح كما قلت يعني المعنى هذا لا نجادل فيه استعمله القرآن ام خلق من غير شيء وهم الخالقون؟ ام خلق السماوات والارض بل لا يوقنون ولا احد ولا ننكر ذلك. طريقة اثبات حدوث الكون عند المتكلمين وهذا ما ننكره. المشكلة المنهجية - 00:32:50

في دليل الحدوث ليست في الاعتماد على حدوث الكون في اثبات الخالق فليس الاشكال هنا بل هي طريقة القرآن طريقة القرآن الاستدلال بحدوث الكون على وجود الخالق. انما المشكلة عند المتكلمين هي طريقة اثباتهم لحدوث الكون. حاول بعض المتكلمين ان يبحث عن مستند - 00:33:08

شرعي لدليل الحدوث يؤسس شرعيته وصحته فتمسك بقصة ابراهيم حين استند الى وفول الكواكب في ابطاله في اثبات ابطال الهيتها. وتكلمنا عن هذا قبل ذلك عندما كنا نتكلم عن صفات - 00:33:28

وجه تمسكهم ان ابراهيم عليه السلام استدل على حدوث الكوكب والكواكب والشمس والقمر بالافول. والفول عندهم هو الحركة. مضى معنى ان الفول هو الغياب وليس الحركة والحركة تقتضي التغير. والتغير يقتضي الحدوث. فيلزم من ذلك ان كل متغير هو حادث - 00:33:40

وبذلك يكون القرآن يدل على صحة دليل الحدوث. يعني يقولون ابراهيم استدل على ان ان الكواكب مخلوقة بانها متغيرة فده هذا دليل انه متغير حادث فهذا دليل ان كل من قام به الصفات المتغيرة يكون حادثا. فاذا ننفي الصفات عن الله - 00:33:59

تمسكهم بهذه القصة غير صحيح لانهم مبني على مقدمتين خاطئتين. المقدمة الاولى ان ابراهيم كان يقصد اثبات وجود الله. هل ابراهيم كان يقصد اثبات وجود الله؟ الجواب؟ لا هما كانوا يؤلون وجود الله. كان يريد ان يثبت الهية الله. فالرسل ما جاءوا لدعوة لتوحيد الربوبية انما توحيد الالهية - 00:34:18

هم يقولون كان يقصد اثبات وجود الله. وان موضوع المناظرة بينه وبين قومه اثبات وجود الله تعالى. هذه مقدمة مختلف فيها. ذهب كثير من العلماء الى ان ابراهيم لم يكن يعتقد بان الكواكب يمكن ان تكون هي الخالقة لهذا الكون. او انها هي الرب الازلي لهذا الكون. وكذلك قومه لم يكونوا يعتقدون ان - 00:34:36

الكواكب هي الخالقة للكون. بل كانوا مقرون بوجود الله وانه هو الخالق المدبر وقوم ابراهيم عليه السلام لم يكونوا مشركين في الربوبية وانما وقع شركهم في الالوهية. ودليل ذلك قول ابراهيم. قل افرأيتم ما كنتم تعبدون؟ انتم - 00:34:55

واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. ما هوش الدالة كنتم تعبدون. انه استثنى الرب مما كانوا يعبدونه. ومعنى ذلك انهم كانوا يعبدون الله ويعبدون غيره. فمعنى ذلك انهم لا يكونوا مشرفين في الربوبية كانوا يثبتون وجود اله - 00:35:11

ها يعني انا اني براء افرأيت ما كنتم تعبدون. انتم وابكم الاقدمون بينما عدو لي الا رب العالمين. معنى ذلك انهم كانوا يعبدون رب العالمين فابطل عبادة جميع الالهة واثبت عداوتها الا رب العالمين - 00:35:28

هنا استثنى عليه السلام الله عز وجل في العداوة. فعاد كل ما يعبدون الا الله. وهذا دليل الاقرار بالله انهم يقولون بوجود الله. وربما كانوا يعبدونه ويشركون معه غيره. كما كان يفعل مشرك مكة. مما استدلوا به على ان شرك قوم ابراهيم كان في الالوهية لا في - 00:35:42

الربوبية سياق الايات التي جاءت في سورة الانعام كل هذه الايات لم يكن سياقها في اثبات ان الله هو الخالق او الموجود وانما كان في اثبات ان الله هو المستحق للعبادة المتفرد بها دون غيره. وابطال عبادة الاصنام. وقد ابتدأ السياق بذكر - 00:36:02

بدعوة ابراهيم لابيها قالها ان لك وقومك في ضلال مبين. بترك الاصنام واقرار العبادة لله وحده. وانتهى باعلان البراءة من كل معبود سوى الله. والسياق عنده يدل على ان موضوع المناظرة كان في اثبات تفرد الله في الالوهية. لا في - 00:36:24

اثبات وجوده عز وجل ويدل سبحانه ويدل ايضا على ان ابراهيم عليه السلام لم يرد اثبات ان الكواكب ليست خالقة للكون وانما اراد اثبات انها ليست مستحقة العبادة والفرق بين الامرين ظاهر. وما اراد ان يقول انها خارقة. لما اراد ان يبين انها ماذا؟ ليست مستحقة للعبادة. اذا - 00:36:44

امر ولا باطلا المقدمة الاولى انهم يقولون ان ابراهيم كان يناضل قومه في اثبات وجود الله هذا غير صحيح. مكاتب مناظرة في الالوهية وليست في الربوبية. المقدمة الثانية وهذه مضى - 00:37:07

ذكرناها قبل ذلك. ان الافول يراد به الحركة. وان ابراهيم عليه السلام استدل على وجود الله تعالى بانتفاء الوفور عنه باتفاق الحركة يعني وادي المقدمة ليست صحيحة لامور. الامر الاول ان الافول ليس هو الحركة كما زعموا. بل هو المغيب والاختفاء. فليقال لكل متحرك انه اثم - 00:37:19

ولا يقال للماشي او للمصلي انه اثم. انه تأفل تحرك هذا لم يقل بيئة للغة. هذا لا يعرف في لغة العرب بل تفسير الاصول بالحركة

مخالف لاجماع اهل اللغة بل كان يجمعهم على تفسيره بالمغيب. وفي هذا يقول الازهري وعلي من علماء اللغة - 00:37:40
يقال افلت الشمس تأكل وتقفل افلا ووفولا فهي افلة وكذلك القمر يأفل اذا غاب. اذا كل هذا غاب قال ابن فارس في المقاييس اللغة وهو ايضا عالم من علماء اللغة. او معزم مقاييس اللغة. افلت الشمس غابت ونجوم اف يعني جمع اثم غائبا. وكل شيء - 00:37:59
غابة فهو افل. وابراهيم عليه السلام قال لا احب الافلين حين غابت الكواكب واحتجبت. وقد توارد اهل اللغة على تقرير هذا المعنى ولم يشذ منه احد. لم يشذ منهم احد. انظروا هم يعني كيف يهملون كلام الله؟ مع انهم عندما يجدون ان اهل اللغة موافقين لاخوانهم يستدلون بكلامهم. عندما مثلا - 00:38:19
في وصفة الغضب. ويقولون اهل اللغة قالوا ان الغضب هو غليان دم القلب. ويستحيل هذا على الله يستدلون باللغة. ها وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذنين. فاذا خالفت اللغة - 00:38:39
مذهبه يعني ردوه ولم يعملوا بها. ومخالف اذا قلنا هو تجري الشمس مستقرة لها نحن لا ننفي الا الشمس تتحرك. ولكن ابراهيم في هذه الاية لم يقل جرائم الشمس قال فلما افلت. يعني شاهد ان احنا لا ننفي ان الشمس تتحرك وان الكواكب تتحرك - 00:38:49
ننفي ماذا؟ استدلال ابراهيم بالحركة. ابراهيم لما يستدل بالحركة على كلوية الكواكب او ابطال ولايتك انما استدل بالغياب انها غابت. وايضا كما ذكر شيخ الاسلام هذا النقل اللي نقله قبل ذلك. لو كان ابراهيم - 00:39:09
يستدل بالحركة لكان هذا الدليل موجودا من البداية. لان الشمس ما زالت تتحرك من اول اليوم. صح؟ هو متى استدل على بطلان اولويات الشمس؟ متى بعد غيابه انتم تقولون ان الحركة هي الافود - 00:39:24
فدليل الطالع الابطال الوهية الشمس موجود من اول ما ظهره. من اول ما اشرقت. من اول ما تشرق الشمس ماذا يحدث فلما جن عليه فلما فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. ها؟ قال هذا ربي. فلما افلا قال يحب الآخرين. بعد ذلك قال فلما رأى شمسا بازغة ايضا - 00:39:38
ظاهرة طالعة بازغة يعني طالعة في اول النهار. قال هذا ربي هذا اكبر متى قال فلما افلت؟ متى قال انها ليست اله لما افلت؟ لو كان الفول هو الحركة ما كان يحتاج ان ينتظر حتى تغيب الشمس. سيقول خلاص اول ما - 00:39:57
تشرق الشمس هي تتحرك سيقول انظر حركتها دليلا انها ليست اله. فايه اصلا فيها دليل انها دليل عليه؟ لا له. الاية دليل عليهم لا له. نعم. فيقول من يقول انه كان لا يظلم - 00:40:13
حتى نقول لانه نظر حتى نقول انه نوفل يعني بعض بعض المفسرين وابطل هذا ابن كثير. قال ابن كثير في تفسير الايات والصحيح ان ابراهيم كان مناظرا ولم يكن ناظرا. حتى لو قلنا انه ناظر فليس دليل له. لان ابراهيم لو افترضنا ان ابراهيم - 00:40:23
كان كافرا وكان قبل البعثة وكان يتأمل في اثبات اثبات وجود الخالق هل ايضا استدل على اثبات وجود الخالق؟ بالحركة ام بالغياب؟ لو كان يستدل بالحركة هو ليس غبيا حاشاه من هذا. الانبياء اذكى الناس. لو كان يستدل بالحركة ما كان يحتاج ان ينتفض - 00:40:40
حتى تغيب اول ما هي تتحرك في اول النهار سيقول خلاص هذا ليس اله. فيها تاني ان الشمس ليست اله. فعلى كلا القولين سواء قلنا ناظر او مناضل الاية ليست دليلا لان الوفود بمعنى الغياب وليس معنى الحركة - 00:40:56
ولذلك يقول والسياق عندهم يعني عند من يقول ان منازرة ابراهيم صفة نحن في المقدمة الثانية صح؟ المقدمة الثانية ان الاوفول يربي الحركة وان ولما استدل على وجود الله تعالى بانتفاء القفول عنه وهذه المقدمة ليست صحيحة لامور. قرأنا هذا ان ليس الحركة وقرآن كلام ابن فارس - 00:41:08
وان قاله مخالف ايضا لما اجمع عليه المفسرون من الصحابة والتابعين وعلماء السلف. فانه لم يفسر احد منهم بالحركة. وانما تواتروا على التفسير بالمغيب الثاني. اذا المقدمة الثانية باطلة. ما هي؟ ان الفول والحركة. المقدمة الاولى باطلة وان ابراهيم كان يناظرهم في الربوبية. باطلة ايضا كان يناضلهم في ماذا؟ في الالوهية. المقدمة الثانية باطلة - 00:41:28
ان القفول والحركة لا الفول والمغيب. بدلالة اللغة واجماع المفسرين. الامر الثاني في ابطال هذا الكلام انطلاقة الاستدلال بالاية يعني

ان طريقة الاستبدال في الاية تبطل ان يكون القفول بمعنى حركة. وتوجب ان يكون الفول هو المغيب فان ابراهيم لو اراد ان يعتمد على الحركة في اثبات بطلان ربوبية الكواكب - 00:41:58

استدل باول بزوغها وتحركها اول ما ظهر للشمس وبدأت تتحرك خلاص يستدل ان الشمس ليست الها لانها تتحرك هو لم يبتدأ في الاستدلال بها من اول ظهورها. وانما انتظر حتى الافول. كما قال تعالى فلما رأى الشمس نازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت - 00:42:22

قال متى قال؟ يا قوم اني بريء عند الوفود. فدل هذا ان الفول والغياب وليس الحركة. لان الحركة كانت موجودة قبل الغياب. اني واجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. فابراهيم لم يكن لم يجعل الحركة والانتقالة مستنده اي دليله في الاستدلال - 00:42:44

انما جعل الغياب هو الدليل. اذ لو كانت مستنده كانت اين اين اسمي كان اين اسمك يا نا الحركة لو كانت الحركة مستندة لو كانت الحركة مستندة لقال انظروا الي كيف تبزغ وتتحرك - 00:43:01

من بداية بزوغها. وايضا لم يقل اني لا احب المتحركين ولاني لا احب الاكلين ولاجل هذه المخالفة اعترف العز بن عبدالسلام بانه يستدل بهذا وزة يا شادي بكون استبدالي بالقصة مشكلة - 00:43:20

وقال من اعتمادهم عليها هو مشكل غاية الاشكال لان الدال على عدم نهاية الكوكب ان كان التغير فقد وجد قبل القفول. ان كان الحركة يعني فهي موجودة قبل الغياب فلا معنى لاختصاصه به. يعني لا معنى لاختصاص الوفود في التغير. اختصاصي هي ترجع الى الوفود. وبه ترجع للتغير. لا معنى الاختصاص الافول بالتغير - 00:43:38

التغير الموجود قبل الوفود وان كان الغيب عن البصر فيلزم في حق الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لان الله يغيب عن البصر. هل معنى ذلك ان الله مخلوق وان كان كونه التنقل من كماله وهو العلو الى نقصان فقد كان ناقصا عند الاشراك. يعني لو كان لو كان يعني انظر انظر استقراء العزة ده استقراء. لو - 00:44:01

انتم استبدلتم لو كان ابراهيم يريد ان يستدل بالغياب هذا استدلال ليس بصحيح لان الله لا يرى وليس معنى ذلك انه ليس الها. واضح؟ وان كان الاستدلال بالتنقل فالتنقل كان موجودا قبل الغياب - 00:44:21

ان كان الاستدلال بالسفول ثم العلو فالشمس كده السافلة في وقت الشروق ثم ارتفعت فكان يستدل بماذا؟ يستدل من اول شروقها من اول شروقها كانت سافلة كان يستطيع ان يستندل بطفولة انها في الاسفل من اول ما اشرقت. نعم. ان النقل مضى معنا قبل ذلك. هذا النقل مضى معنا في الكتاب قبل ذلك. نعم. وان كان - 00:44:35

منتقلة من كمال وهو العلو الى نقصان فقد كان ناقصا عند الاشراق وايضا فذلك معلوم له قبل الوفول انه يأثم. يعني قبل القفول والحركة معلومة نو سافل وانه في المشرق مساو لحالته في المغرب. معروف انه سينتقل من المشرق الى المغرب. فلماذا ينتظر حتى يغرب؟ هو اراد ان يلزمه بماذا؟ بان الاله لا يغيب ليس - 00:44:55

بان الاله لا يتحرك الخلل الثاني ما هو الخلل الاول ان نقول احنا كنا نتكلم عن الاخطاء المنهجية؟ كل هذا نتكلم عن الاخطاء المنهجية في دليل الحدوث والاعراض نعم تكلمنا عن الخلل الاول. ما هو الخلل الاول الذي مضى معنا وذكر الان؟ الخلل الاول. نعم؟ ما هو الخلل الاول؟ ان هذا الدليل بدعة. لخص الاخطاء حتى تستطيع ان تخرج - 00:45:17

كما ذكرت المرارة ان هذا الدليل بدعة بدعة ليست موافقة للغة وليست موافقة للعقل. واستبدالهم بالايات رددنا عليه ايات سورة الانعام. طيب الخلل الثاني في هذا الدليل؟ نعم قال الخلل الثاني ان هذه الطريقة تلبست باوصاف مذمومة في الشرع والعقل. من تلك الاوصاف الصعوبة - 00:45:39

طريقة الحدوث والاعراض هذه طريقة صعبة من الصعب لانه يحاول ان يفهمها فيها صعوبة فيها غموض. وفيها اطالة واجمال. يعني الفاظ مجملة والالفاظ المجملة تحتمل حق وباطل كقول مثلا ان العرب لابد ان يقوم بحادث. ماذا تقصدون بالعرض؟ ماذا تقصدون بالحادث؟ نعم وكثرة التفصيلات. فهذه الامور - 00:46:02

تشرب بها دليل الحدوث غاية التشرد. تشرف بها اني دخلت فيه بقوة. ها وتشبعت بها مقدماته واصوله. امتلأت بها مقدماته واصوله. ولاجل الاوصاف تلك غدا طريقا وعرا لاجل تلك الاوصاف - 00:46:25

وانه الدليل غامض وصعب وفيه الفاظ مجملة اصبح طريقا ماذا؟ وعر يعني صعب جدا السالك له لا يصل الى مطلوبه الا بعد بعد ان يجتاز عقبات كثيرة ولا يسلم لا يسلم. يعني هو يريد ان يصل الى امر بدهي هو اثبات حدوث العالم واثبات وجود الخالق. فهذا امر بدهي - 00:46:43

نعم امر بدأ يحتاج الى اثبات القرآن اثبته في اية واحدة. انقلكم من غير شيء ام هم الخالقون. ام خلق السماوات والارض بل لا يوقنون. فالقرآن فيه ادلة عقلية على حدوث العالم من اقصر طريق الى - 00:47:03

اما هذا الطريق الذي ذكره حتى ان اوصلك الى غايتك هو اثبات حدوث العالم سيؤدي بك الى ماذا للوقوع في لوازم باطلة منها نفي الصفات اهمها نفي الصفات ليصل الى مطلوبي الا بعد ان يجتاز عقبات كثيرة في غاية التعقيد والاشكال. حار فيها كبار ائمة علم الكلام. حتى صرح عدد منهم - 00:47:13

بتوقفه وقلقه وينظر في هذا الدليل من الشك والحيرة ولا شك ان هذه الحالة تتناقض مع اصل المقصود من الاستدلال. ما هو اصل المقصود من الاستدلال؟ الوصول الى اليقين بوجود الخالق - 00:47:34

وانت عندما دخلت في هذا الدليل وصلت الى الشك في وجود الخالق. وقعت في الشك فمن المعلوم ان الغرض الاصلي من اقامة الادلة اثبات الحقائق المستدلة عليه. ان تريد ان تستدل على اليقين بوجود الخالق. فهذا الدليل ادك الى ماذا التوقف والحالة والشك - 00:47:50

فاذا سلك فيها طريقا صعبا وعرا كثير المقدمات طويلا لا يمكن ان يصل الى المقصود منه الا افراد من الناس. قليل من الناس جدا الذين قد يفهموا لم يكن ذلك طريقا فطريا مقبولا في الشرائع وخاصة شريعة الاسلام السمحة. بعثت بالحنفية السمحة السهلة. فكيف تكون هذه الشريعة سهلة - 00:48:06

في فروعها في الحلال والحرام وتكون بليغة الصعوبة في اصولها في اثبات اصول التوحيد في اثبات وجود الله في اثبات صفات الله ولهذا فقد توارد اتفق يعني عدد من العلماء على ذم طريقة دليل الحدوث من هذه الجهة - 00:48:26

من هؤلاء الاشعري فانه قال في معرض ذمي لحجة الاعراض دليل الحدوث والاعراض هذا. قال الاعراض لا يصح الاستدلال بها الا بعد رتب كثيرة بعد مقدمة رتب يقصد برتب ماذا؟ مقدمات كثيرة - 00:48:42

فيطول الخلاف فيها. ويدق الكلام عليها. فمنها ما يحتاج اليها اليه في الاستدلال على وجودها. يعني بعض المقدمات تحتاج ان تثبتها اصلا اولا. وشرط الدليل ان تكون مقدماته واضحة مسلم بها. يعني كي تستدل بدليل لابد ان تكون مقدمته واضحة مسلم بها. هذه المقدمات اصلا بعضها يحتاج الى اثبات وايه - 00:48:58

كمقدمة ماذا؟ ان العرض لا يكون لا يحل الا بحادث. نعم والمعرفة بفساد شبه المنكرين له. يعني لابد ان تثبت المقدمات. وترد على شبه المنكرين وتزيفها ترد عليها وتبطلها. والمعرفة بمخالفة - 00:49:19

للجواهر في كونها لا تقوم بنفسها. هاء ترجع الى ماذا؟ مخالفتها هاء الاعراض اعراض يعني. تخالف الجواهر بانها لا العرب لا يقوم بنفسه. لم يقوم بالجوهر. الصفة لا تقوم الا بموصوف. ولا يجوز ذلك على شيء منها. لا يجوز ذلك - 00:49:34

ترجع الى ماذا لماذا القيام بنفسها. ذلك يرجع للقيام بنفسها ها يعني لا يجوز قيام العرض بنفسه على شيء من الاعراض. كل الاعراض لا يمكن ان تقوم بنفسها. والمعرفة بانها لا تبقى. الاشعار - 00:49:51

يقولون العرب لا يبقى زمنين. ويأتي سيأتيان في الكلام على مذهب الملفقة نعم وده باطي تتكلم عن هذه المسألة بعد ذلك والمعرفة باختلاف اجناسها. ان الاعراض مختلفة العلم ليس كالقدرة والقدرة ليس كالحياة. وانه لا يصح انتقال ومن محالها. يقولون العرب ينتقل من محله. والمعرفة بان ما لا ينفك عنها - 00:50:08

فحكمه في الحدث حكمها هم يقولون للعرظ حادثة وما لا ينفك عن الاعراض لابد ان يكون حادثا. هذا لا يوافق عليه اصلا. وهذا اصل

دليلي. هم يقولون ماذا اخر جملة؟ المعرفة بان ما لا ينفك عنها - 00:50:31
انها ترجع الى ماذا معنا كل الكلام عن الاعراض الجائزة للاعراض. ما لا ينفك عن الاعراض يعني ما لابد ما لابد ان توجد فيه اعراض. حكمه حكمها. يعني حادث كالاعراض - 00:50:46
هم يقولون اعراض حادثة لماذا الحادثة لا تتغير نعم طيب ومعرفة ما يوجب ذلك من الادلة وما يفسد به شبه المخالفين في جميع ذلك. حتى يمكن الاستدلال بها على ما هي ادلة - 00:50:58
علي عند عند مخالفين وفي كل مرتبة مما ذكرنا فرق تخالف فيها ويطول الكلام معهم فيها. فاذا هذا ليس دليلا لانه لا يوصل الانسان الى الحق باقرب طريق بل يخرجه عن المقصود - 00:51:11
وهو الاستدلال على على المقصد كاثبات وجود الله الى ماذا؟ الى قضايا اخرى جانبية. ها؟ فهذا يبطل كونه دليلا اصلا وممن ذكر هذا الخلل ابن رشد. ابن رشد نفسه من الفلاسفة - 00:51:26
وابن تيمية ذكرها وابن تيمية والآمد وغيرهم من العلماء المتأخرين الخلل الثالث الثاني ان هذه الطريقة توصف باوصاف صعبة جدا. نعم تنزل عنها الشريعة السمحة انها طريقة صعبة ووعرة ادت الى التوقف. والتحير من بعض - 00:51:40
من قال بها القاعد الثالث الخطأ الثالث في هذا الدليل ان هذا الدليل قائم على مقدمات باطلة وغير محققة من اظهر تلك المقدمات ان القابل للشيء اللي هي منه من ضده وقولهم انما لا يخلو من الحوادث هو حادث - 00:51:56
نعم والقول المحقق في هاتين المقدمتين انهما خاطئتان وفيما جدل كبير من اتباع الكلام علم الكلام وكثير من العقلاء لا يسلم بهما. وقد سبق حديث مفصل عنهما. مضى معنا الكلام في كتاب - 00:52:10
هذه مقدمتين في الرد على صفات اختيارية الخلل الرابع ان حالة اتباع اذا انه قال للثالث ان هذا الدليل قائم على مقدمات باطلة. الخلل الرابع ان حالة اتباع دليل الحدوث تؤكد - 00:52:20
عدم صلاحيته لما جيء به. ومعرفة الله عز وجل. وذلك انه قد وقع بينهم في اختلاف كثير. هم انفسهم يختلفون في هذا الدليل فكيف يكون دليلا على مخالفيهم وتناقض كبير - 00:52:35
من قضية من قضاياه الا وفيها خلاف طويل بين اتباع علم الكلام. وقد بلغ الامر وخاصة عند المتأخرين الى ان يستغرق تقرير هذا الدليل ودفع المعارضات عنه صفحات طويلة جدا. وربما تفرد بمجلدات حتى يحقق هذا الدليل - 00:52:49
ثم يقال مع ذلك ان هذا الدليل هو الدليل المعتمد في معرفة الله عز وجل. ومن لا يعرفه فهو اما كافر عند بعضهم او عاص عند جمهورهم. فكيف هذا مع ذاك. ما معنى كيف يستقيم هذا مع ذاك؟ يعني كيف يستقيم ان يكون هذا دليلا ثم بعضكم يكفر من خالفه؟ وبعضكم يقول انه عاصي فقط - 00:53:08
ها يعني مثلا نحن نقول يجب الكفر بالطاغوت من لم يحقق الكفر بالطاغوت فهو كافر. لا نختلف في هذا اهل السنة لا يختلفون في هذا. ليقولون ممكن يكون كافر او عاصي. وانتم تقولون - 00:53:27
هذا الدليل هو اصل الدين واصل اثبات وجود الله. فبعضكم يقول الذي يجهل وهو كافر وبعضكم يقول هو عاصي. فكيف تختلفون في شيء هو من اصل الدين عندكم؟ هذا معنى قوله - 00:53:38
فكيف يستقيم هذا مع ذاك؟ كيف يستقيم التكفير ما اثبات المعصية؟ وقد صور ابن تيمية هذا الاختلاف الواقع بين اتباع ذلك الدليل بكلام مفصل يقول فيه لا يتفق منهم اي من المتكلمين اثنان رئيسان على جميع من رؤوسهم يعني من علمائهم على جميع مقدمات دليل الا - 00:53:49
اي دليل ليس لدينا حدوث فقط وكل رئيس من رؤساء الفلاسفة والمتكلمين له طريقة في الاستدلال تخالف طريقة الرئيس الاخر بحيث يقدح كل من اتباع احدهما كل اتباع عالم منهم في طريقة الاخر. ويعتقد كل منهما ان الله لا يعرف الا بطريقته. هذا وحده وكاف في ضلاله - 00:54:09
يعني تعرف هذه المخدرات البسيطة؟ كيفية في هدم مذهب المتكلمين كله سواء كانت ملفقة او المعطلة الاشعرية ام غيرهم؟ لهذا

كثر الخلاف بينهم. يعني مثلا هم عندما حتى يكون صفة العلم. مثلا عندما يقول التويجري في شرح الجوهرة. يقول والعلم اختلفنا في حد خلافا كبيرا على عشرة اقوال. والاولى الا يحد - 00:54:28

انه لحد لو الا كسمي. انا اختلافهم في هذا لازم له في ماذا؟ في قولهم مثلا فسروا لنا صفة اليد. عندما يقول لك الاشعري فسر لي صفة اليد. نقول انتم اختلفتم اصلا في العلم ولم تفسروه. عندما تفسر لي العلم - 00:54:48

اليد. نعم بحيث يخضع كل من اتباع احدهما. قال ولهذا كثر الخلاف بينهم كثيرا في كل مكون كل جزء من مكونات دليل الحدوث. فالمتكلمون حين اقاموا دليلهم اختلفوا في مكوناته التفصيلية الموجودة في هيكله. يعني تفاصيل هذا الدليل والمقدمات اختلفوا فيها - 00:55:02

وقد اختلفوا في اقسام العالم. وهي اول قضية يختلفون فيها. هل ينقسم الى قسمين جواهر واعراض فقط ينقسم الى ثلاثة اقسام جواهر واجسام واعراض. وفرقوا بين والجسم والاجسام. تفريقا يختلف فيه ايضا - 00:55:23

اما الاولون يقولون الجسم والجوهر الاخرون الذين قالوا ثلاثة اقسام فاختلفوا في الفرق بين الجسم والجوهر اختلافا طويلا. ويطول الخلاف في هذه المسألة. ثم شوفوا في الجوهر في حقيقته ما تعرفه؟ وحده ما تعريفه؟ وفي اصل وجود الجوهر الفردي. الجوهر الفرض عند الاشاعرة - 00:55:39

هو سيأتي الكلام الاقي في مذهب منافقا. معنى جواد فرض عندهم. الجو الفرض عندهم هو اقل شيء لا ينقسم. يعني يقولون اقل شيء لا ينقسم يسمى جوهر فرد. الان العلم الحديث اثبت بطلان نظرية الجوهر للفرد. هنعمل الحديث في الفيزياء. اثبت بطلانها. لانه لا يوجد شيء لا ينقسم - 00:55:58

كل شيء يمكن ان ينقسم فاذا وصل الى الى مال ان هي تتحول الى مادة اخرى ها تحول الى مال استحالة الى مادة اخرى وسيعرف سيعرف سبب قوله من مسألة الجوهر الفردي هذه بعد ذلك؟ نعم الذرة هذا العلم - 00:56:18

الذرة يمكن تنقسم. الم يقولوا ان الذرة هي اصغر مكون من مكونات المادة. استطاعوا ان يشتروا الذرة ويستخرجوا منها الطاقة عندما تنشطب تتحول الى مادة الى مادة اخرى هم يقولون في الفيزياء المادة لا تفنى - 00:56:34

ولا تستحدث لتفنى معنى تفنى لابد ان تتحول الى الى جاي اخر. نعم وفي غير ذلك من المسائل وكل مسألة فيها خلاف يطول. ثم اختلفوا في العرب في حقيقته وفي حده - 00:56:48

وفي بقاء في زمنين الاشعار يقولون العرب لا يبقى زمن. كل هذه المسائل ستأتي. بيتكلموا عن في مدى الملفقة وفي تقلبه لقيام الاعراض الاخرى به. في تقلبه يعني في تغيره. هل يمكن العرض من غير من شيء الى شيء؟ وفي اقسامه وانواعه. ثم اختلفوا في الجسم في حقيقته وفي حده - 00:57:01

وفقط يسرد ماذا؟ يسرد المسائل التي اختلفوا فيها ليس غرض بحث المسائل انما برده ذكر المسائل التي اختلفوا فيها. وفي تماثل الاجسام وفي الفرق بين الجسم والجوهر وفي خصائص في الجسم وفي عدد الجواهر التي يتركب منها الجسم. وهل الجسم يستلزم كل الاعراض ام بعضها؟ وغير ذلك من المسائل وكل مسألة ان اردنا تحريرها - 00:57:18

الكلام علي استهلكت من الصفحات الطوال. ثم اختلفوا في الحدوث في حقيقته وفي زمني وفي متعلق الحدوث. هل هو الجواهر ام اعراض؟ يعني الحدوث متعلق بالجوائز فقط ام بالاعراض فقط ام بكليهما؟ وفي مستلزمات الحدوث وغير ذلك من التفريعات المتعلقة بمعنى الحدوث. ولما ارادوا تركيبة مقدمات دليل الحدوث - 00:57:38

في ترتيبها وفي عددها اختلافا كبيرا. بهذا يتبين ان دليل الحدوث من اوله الى اخره مليء بالاختلافات المطولة فهل يعقل يعني الغرض الان تفاصيل هذه الاختلافات. الغرض اثبات انهم اختلفوا اختلافات مطولة في تفاصيل هذا الدليل. هل يعقل - 00:57:58

بعد هذا الاختلاف والاضطراب ان يكون هو عمدة المسلمين واقوى دليل للمسلمين في معرفة ربهم وبناء دينهم عليه. هذا محال لمن عرف حقيقة الاسلام. وطبيعة الشرائع. لان الشرائع لتخرج الناس من دعاية الهوى الى عبادة الله عز وجل. فالمرء لا يكاد يصل لتحصيل العلم الظني. ليس حتى اليقين. لا تكاد تصل لتحصيل علم ظني بهذا - 00:58:19

ده الدليل فكيف بالعلم القطعي الذي لابد من تحققه بقلب كل مؤمن بالله؟ الخلل الخامس والاخير في هذا الدليل نريد ان ننافسه في جملة واحدة جملة واحدة ماذا نقول في القول الرابع؟ نعم - 00:58:44

اختلاف في المقدمات. لأ اختلافهم الكبير في مقدماتي وفي تفاصيلهم. هم فوقهم انفسهم يختلفون في مقدماتي وتفاصيلي. نعم. الخلل الخامس تراكم اللوازم الباطلة اجتماع يعني لوازم الباطلة في هذا الدليل لوازم كثيرة تراكمت مع الزمن وهي باطلة. والتزمها عدد من المتكلمين. فقرروا اقوالا خاطئة مناقضة لما في القرآن - 00:59:03

ولما كان عليه الصحابة وقد سبق معنا اشارة الى بعض تلك النوازل. التزم الجهمية والمعتزلة بناء على هذا الدليل انكار قيام جميع الصفات بالذات البدو ذات المجردة عن الصفات. ذات مطلقة عن الصفات. والتزم لاجل الملفقة الاشاعرة والقلابية انكار الصفات الاختيارية. وانكاره كذلك بعض - 00:59:23

الصفات الخبرية كان كالوجه واليد. ها التزاما بهذا الدليل. وكذلك التزم بعض المعتزلة انكار استمرار حركة اهل الجنة في الجنة كالنظار قال اهل الجنة يبقون يعني النظام ما قال بثناء الجنة والنار كما قال الجاهمية - 00:59:43

عندما قال بماذا؟ بانهم يبقون جمادات لا حركة لها نعم وغيري حين قال بانتهاء حركة اهل الجنة لماذا؟ لان عندهم الحركة حادثة. فلا ينفع ان تبقى الى ما لا نهاية. وكل ذلك انما والحادث لابد ان يفنى. وكل ذلك انما قيل بناء على - 01:00:01

الالتزام بمقتضيات هذا الدليل. لانهم حين قرروا بان العمدة الاساس في اثبات وجود الله تعالى دليل الحدوث. وان الانسان لا يخرج من الاثم الا بالاعتماد على هذا الدليل رأوا اللواء ورأوا اللوازم التي تترتب عليه اصبحوا بين خيارين - 01:00:18

هذا خبر النوم يعني النوم حين قرروا هذا اصبحوا بين خيارين اما ان يتراجعوا عن دليل الحدوث فيقعوا في اشكال كثير. واما ان يتشككوا في وجود الخالق ويضعفوا موقفهم امام الملاحدة. واما ان يقروا به - 01:00:35

ويلتزم لوازمه التي تترتب عليه وقد اختاروا الثاني وكلاهما خيار خاطئ. لان الدليل ذاته خاطئ في نفسه. ولابد من التنبيه الى ان معرفة هذه لا يكفي في نقد دليل الحدوث تفصيلا. وانما لابد لطالب العلم ان يتعرف على مواطن النقد التفصيلي لهذا الدليل. لان هذا - 01:00:49

دليلة عبارة عن منظومة مركبة. وليس دليلا مفردا ولابد لطالب العلم ان يدرك تفاصيل هذه المنظومة. حتى يحسن تعاملها مع المنظومة التعليمية التي ابتليت بها الامة. انتهى كذا من مقالة المعطلة. دخل فيها المعتزلة. والفلاسفة. وذكر ادلتهم من الاصول التي اقاموا عليها مذهبهم - 01:01:09

المذهب الثاني مشبها. نبدأ به المرة القادمة ان شاء الله - 01:01:29